Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

تعليم الاستماع بالألعاب اللغوية

Aina Salsabila
Email : ainasalsabila89@gmail.com
IAIN Lhokseumawe

Abstract
listening skill have an important role in mastering foreign languages for non-speakers at all stages. To teach listening there are many ways, including by using language games that are beneficial to the learning process in an attractive and competitive Arabic language, where students feel joy and happiness. This study aims to find out how to use language games in teaching listening and to find out the effectiveness of language games in teaching listening in the MTsN Model Banda Aceh. In this study, researcher used the experimental method, while the population were students of class VIII, the sample consisted of two classes, namely the control group and the experimental group. To collect data and information, researcheruse research instruments, like tests. After the researcher conducted tests in the pre-test and post-test from the two groups, the researcher reached the results of the study obtained in this study that the use of language games in teaching listening made students yearn to learn and categorize various forms of play in their activities and is a way to improve and develop language skills and it's elements and the last is effective to improve student competency, and this is obtained because the results of the"t-test" obtained in the calculation = 5.49 is greater than the results of t table "= 2.00.
Keywords: Listening, Languange games

Abstrak
Ketrampilan istima' (mendengar) memiliki peran penting dalam penguasaan bahasa asing bagi non-penutur pada semua tahap. Untuk mengajarkan istima' ada banyak cara, diantaranya dengan menggunakan permainan bahasa yang bermanfaat bagi proses belajar mengajar dalam bahasa Arab yang menarik dan kompetitif, dimana siswa merasakan kegembiraan dan kebahagiaan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas permainan bahasa dalam mengajar istima' di MTsN Model Banda Aceh. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode eksperimen, sedangkan untuk populasi adalah siswa kelasVIII,sampel terdiri dari dua kelas yaitu kelompok kontrol dan kelompok eksperimen. Untuk mengumpulkan data dan informasi, peneliti menggunakan instrumen penelitian, yaitutes. Setelah peneliti melakukan tes dalam ujian pre-test dan post-test dari dua kelompok, peneliti mencapai hasil penelitian yang diperoleh dalam penelitian ini yaitu bahwa penggunaan permainan bahasa dalam mengajar istima' membuat siswa rindu untuk belajar dan mengkategorikan berbagai

bentuk permainan dalam kegiatan mereka dan merupakan cara untuk meningkatkan dan mengembangkan keterampilan bahasa dan unsur-unsurnyaserta yang terakhiradalah efektif untuk meningkatkan kompetensi siswa., dan ini diperoleh karena hasil "uji t" yang diperoleh dalam perhitungan = 5,49 lebih besar dari hasil dari t tabel "= 2,00.
Kata Kunci: Istima', Permainan bahasa

مستخلص البحث

كان مهارة الاستماع له دور مهم في استعاب اللغة الأجنبية لغير الناطقين بهافي جميع المراحل.ولتعليم الاستماعوسائل عديدة منها بالألعاب اللغوية التي تستفيد عملية التعليم والتعلم في اللغة العربية شيقة ومنافسة تجعل الدارسين يشعرون خلالها بالفرح والسعادة. وتهدف هذا البحث لمعرفة فعالية الألعاب اللغوية فى تعليم الاستماع بالمدرسة الثانوية النموذجية بندا آتشيه.استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي، أما المجتمع هم طلبة في الفصل الثامنوالعينةتتكون من فصلينهماالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.ولجمع البيانات والمعلومات استخدمت الباحثةأداة البحث هي الاختبار. بعد أن قامت باختبارفي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين، وصلت إلى نتائج البحث المحصولة في هذا البحث هي أن استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع تشوق الطلبة في التعلم وتصنف أشكالا متنوعة في أنشطتها وتكون وسيلة لترقية وتطوير المهارات اللغوية وعناصرها وأخيرا تكون فعالية لترقية كفاءة الطلبة، وهذه المحصولةلأن نتيجة t_{test} ""التى حصلت في حساب =5،49 أكبر منتيجة = t_{table} ""2،00.

الكلمات المحورية: الاستماع، الألعاب اللغوية

أ. مقدمة

يعتبر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية الأربعة. فالفنون الأخرى، فهى : الكلام، والقراءة، والكتابة. أما موقفه في نفس المهارات فهى كما وصفه فتحى على يونس بقوله أن من الأمور الواضحة التى تخطت مرحلة الجدال أنه لا يتأتى تعليم القراءة والكتابة إلا إذاكان الطالب قادرا على الاستماع، وعلى فهم ما سمعه، وقادرا

أيضا على الكلام والمناقشة. ومن ثم يمكن ترتيب فنون للغة بحسب وجودها الزمنى فى النمو اللغوى للإنسان التالى: الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة فالكتابة.[1]

لعل المعيار الأمثل لكفاءة المتعلم من الاستماع والفهم هو قدرته على حل الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفس المعنى الذي يقصده المتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريف.[2] وهذه القدرة مقترنة باستجابة المخاطب، وذلك مناسب لماذهب إليه فتحى على يونس بقوله " فالطالب الذي يفهم ما سمعه يستجيب له، واستجابته هذه دليل على فهمه للاستماع".[3]

لتعلم الاستماع وسائل عديدة، وهى : التسجيلات الصوتية، على شرائط أو أسطوانات، والمادة الإذاعية، والتمثيل.[4] إذا، ينبغي لمعلمى اللغة العربية في أي مؤسسات تعليمية، الذين يقومون بتعليم الاستماع فيها أن يستفيدوا نفس الوسائل بصورة عامة والألعاب اللغوية في صفة خاصة، هذه الوسائل حقيقة تثير الطالب في تعوده لتعليم الاستماع، وتحث انتباهه فيه.

بالنسبة إلى الألعاب اللغوية، فإنها من الوسائل التعليمية الجديدة والشيقة في تعليم الاستماع، فهى تخرج العملية التعليمية من الجو الروتينى وتلبسها ثوبا من الإشارة والمنافسة تجعل الدارسين يشعرون خلالها بالفرح و السعادة، فيقبلون على الدرس بشوق وحب واهتمام مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو المعلم، ونحو مادة الاستماع التى يتعلمونها.

---

[1] فتحى على يونس، *أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية و الدينية*، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر، 1981)، ص : 103.

[2] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق*، الطبعة الأولى، (بيروت: مكتبة لبنان، 1981)، ص : 65.

[3] فتحى على يونس، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأحانب من النظرية إلى التطبيق*، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003)، ص : 173.

[4] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية و تعليمها* ... ص : 76-85 .

والمقصود باللعبة اللغوية هى نشاط سلوكى (جماعى أو فردى) يتميز بالإشارة والفرح، يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محددة.[5]

ونظرا للدور المهم الذي تلعبه الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع، فقد قام رجال التربية بتأليف بعض الكتب التي تصف نفس الألعاب كي يتدرب معلمو اللغة العربية على استخدامها في العملية التعليمية، ولكن الظاهرة بعد المقابلة الشخصية على مدرسات اللغة العربية في المدرسة الثانوية النموذجية بندا آتشيه أنهن لم تستخدمن هذه الوسيلة عند التعليم، لذا تحاول الباحثة أن تقوم ببحث تجريبي بالألعاب اللغوية في نفس المدرسة.

أما هدف البحث لهذا البحث هو لمعرفة فعالية الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع لترقية كفاءة الطلبة فى استماع اللغة العربية.

مفهوم الاستماع

يرى فورنس Furness أن الاستماع Listening أوسع في الدلالة من السمع Hearing، فالعملية التي تقتصر على استقبال الأصوات تسمى سمعا، والعملية التي تتضمن توجيه الانتباهAttention لهذه الأصوات سواء أكانت كلمات منطوقة أم أصواتا موسيقية أم غيرها تسمى استماعا، لأنها تتضمن عمليات نشطة للتعرف على معانى الأصوات، والكلمات المنطوقة، فلفظ الاستماع يستعمل الى حد بعيد في التعبير عن عمليات تحصيل المعانى من الكلمات المنطوقة عندما يكون الانتباه موجها إليها.[6]

والتعريف الذي ترتضيه الباحثة هو : أن السمع يعنى عملية استقبال الرموز الصوتية بواسطة الأذن، وانتقالها في صورة ذبذبات عصبية إلى مراكز السمع في المخ، فالسمع عملية فسيولوجية، ومرحلة سابقة لعملية الاستماع، وحاجة الاستماع للسمع مثل حاجة القراءة للرؤية، فالسمع عملية فسيولوجية تنشأ عن طريق النضج

---

[5] محمد بن أحمد سليم وأصدقائه، *الموّجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، العدد الرابع، (1991)، ص : 15.

[6] سامى محمود عبد الله وأصدقا ئه، *تطوير تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية*، (1994)، ص: 235.

أما الاستماع: فهو عملية معقدة يتم خلالها التعرف على الرموز الصوتية التي وصلت إلى المخ في صورة ذبذبات عصيبة، والتمييز بينها وترجمتها إلى معان، وادراك العلاقات بين هذه المعانى، واستخراج الأفكار الضمنية منها ثم تفسيرها وتقويمها ونقدها، وأخيرا الاستفادة بالمسموع.[7]

ويمكن القول : إن الاستماع هو عملية إنسانية مقصودة ، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم تكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المتعمد على الإنصات، وعدم التشتت، والتركيزعلى المسموع.[8]

أهمية الاستماع و أهدافه

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل أو التراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسى لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كماأن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها، بل أن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء كثيرة تهدده .

إن الاستماع يمثل من حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة. من أجل هذا نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرهما معا، { إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا } الإسراء : 36.[9]

---

[7] نفس المرجع . . . ص : 237.

[8] رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، *تدريس في التعليم العام نظريات وتجارب*، الطبعة الأولى، (القاهرة، دار الفكر العربي ، 2000)، ص : 80.

[9] رشدى أحمد طعيمة ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى* ، الجزء الثانى ، بدون السنة ، ص : 415-416.

تتلخص أهداف تعليم الاستماع في اللغة العربية إلى تحقيق ما يلي :

1. التعرف على الأصوات العربية والتمييز فيما بينها من اختلاف.
2. التعرف على الحركات الطويلة، والحركات القصيرة، والتمييز بينها.
3. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
4. التعر ف على كل من التضعيف والتشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
5. إدراك العلاقات بين الرموز.
6. الاستماع إلى قواعد اللغة العربية .
7. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية .
8. إدراك التغييرات الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة والمعنى والاشتقاق .
9. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها.[10]

تعليم الاستماع و إجراءاته

قال راسل : " إن الرؤيا يقابلها السماع والملاحظة يقابلها الاستماع، والقراءة يقابلها الإنصات، وإن الهدف الرئيسي من الاستماع أن تكون قادرا على فهم المتحدث في مواقف غير تعليمية .[11]والاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة، ثم تفسيرها، أماالقراءة فعملية تقوم النظر إلى الرمز المكتوب أو التعرف عليه ثم تفسيره.

لتعليم الاستماع هناك طرق متنوعة منها ثلاثة إجراءات أساسية، وهي : الإعداد للاستماع والاستماع والمتابعة، فهي كما يلي :

1- الإعداد للاستماع

وفيه يساعد المعلم تلاميذه على فهم الغرض، وفهم طبيعة الموقف الذي سيستمع إليه، وتزويده ببعض أساليب الاستماع الذكى.

---

[10] أحمد الحسن سمساعة ، *البرامج التعليمية للغة العربية أساليبها وطرق تدريسها* ، الجزء الأول ، بدون السنة ، ص : 221.

[11] نفس المرجع ، ص : 220.

2- الاستماع

في أثناء الاستماع يقوم المعلم بمناقشة تلاميذه فيما استمعوا إليه، قبل أن يطلب منهم تلخيص مااستمعوا إليه، كما يقوم بشرح المصطلحات الجديدة عليهم، وتقديم بعض التوجيهات بحيث تصبح ملخصاتهم أكثر وضوحا وقابلية للفهم.

3- المتابعة

ويقصدبها تقويم المتكلم والمستمع والحديث، ففي حالة الاستماع لاجتماعات قد تأخذ المتابعة شكل خطاب تقدير للمخططين، واقتراحات ببرامج للمستقبل. والتدريس الفعال للاستماع يتطلب أن يكون للمستمع غرض، وأن يكون قادرا على فهم المادة ، وأن يعرف ما يستمع إليه، و أن يكتشف أسباب نجاحه و فشله.[12]

خصائص مادة الاستماع و وسائلها

ولابد من توافر شرطين عندعرض مادة للاستماع في حجرة الدراسة: أولا أن تكون أغلب عناصرهذه المادة من مفردات ونحو وأصوات لغوية مألوفة تماما للطالب، والشرط الثاني أن يكون المتعلم على علم تام بالهدف من استماعه لهذه المادة حتى يعدل من استجابته لها على هذا الأساس، ويركز على العناصر التي تحقق الغرض من الاستماع.[13]

إن أهم الوسائل لتعلم مهارة الاستماع هي التسجيلات الصوتية، على شرائط أو أسطوانات، والمادة الإذاعية، والألعاب اللغوية والتمثيل، ولا يقتصر استعمال هذه الوسائل على تعلم مهارة الاستماع فحسب، بل تستخدم أيضا في تعزيز كل المهارات اللغوية الأخرى، ولكنها تفيد مهارة الاستماع بالدرجة الأولى.[14]

---

[12] رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، *تدريس في التعليم العام نظريات*. . . ، ص : 86-87.

[13] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق*، الطبعة الأولى، (بيروت : مكتبة لبنان ، 1981)، ص : 69.

[14] نفس المرجع ، ص : 76.

الألعاب اللغوية

يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويدالمعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

وقد أطلقت كلمة" ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، و التي ليس لها شكلها المألوف، وسوف يتناول الكتاب بعضا منها أيضا.[15]كما قال ج . جيبس G. Gibbs في تعريفها مما سبق : "(إنها نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة...)".[16]

الأسس العامة وخصائص اللعبة الجيدة

يمكن للعبة - بطبيعة الحال - أن تكون ممتازة من حيث كونها لعبة. ولكن قد لاتعتبر وسيلة نافعة ومفيدة من حيث كونها وسيلة مساعدة من وسائل تعليم اللغة. فالأسس العامة التي ينبغي أن نضعها في اعتبارنا عند تصميم أو تطويع لعبة لأحد فصول اللغة، فهي :

1. اللعبة اللغوية نشاط تعاوني.
2. إن الهدف هو تشجيع الاستخدام اللغوي للأغراض الاتصالية.
3. تكوين معلومات وآراء متباينة بين اللاعبين.[17]

ويمكن إيجاز خصائص اللعبة اللغوية الجيدة في الآتي :

1. ملائمة اللعبة لمستوى الدارسين.
2. صلاحية اللعبة لكافة المستويات.
3. إشراك اللعبة لأكبرعدد من الدارسين.
4. معالجة اللغة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.

---

[15] ناصف مصطفى عبد العزيز ، *الألعاب اللغوية في* . . . ، ص : 12.

[16] نفس المرجع ، ص : 13.

[17] نفس المرجع ، ص : 16.

5. اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا.
6. سهولة الإجراء.
7. إذكاءاللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.[18]

إرشادات عامة لاختيار الألعاب اللغوية و إجرائها

هناك مجموعة من الإرشادات التي تعين المعلم في اختيار الألعاب اللغوية وإجرائها حتى يتحقق أكبر قدر من الفوائد التعليمية نلخصها في النقاط التالية :

1. على المعلم أن يحدد أهداف الدرس تحديدا واضحا حتى يمكن اختيار اللعبة اللغوية المناسبة.
2. يجب أن تتناسب اللعبة اللغوية والمستوى التعليمي للدارسين وقدراتهم العقلية، وكذلك الزمن المتاع.
3. توافر عنصر الأمن للدارسين لئلاّ تسبب لهم إصابات.
4. دراسة هدف اللعبة وقواعدهابعناية وتحديد الأنماط اللغوية التي سيتم التدريب عليها أثناء إجراء اللعبة.
5. إذا كانت اللعبة تحتاج إلى إعداد خاص فيفضل الانتهاء من هذا الإعداد قبل الدرس.
6. التأكدمن فهم الدارسين لإجراءات اللعبة قبل الشروع فيها.[19]

أنواع الألعاب اللغوية المتعلقة بمهارة الاستماع

يعتقد الكثيرون أن الألعاب من الأنشطة التي لا تصلح إلا لصغار السن من المتعلمين، بيدأن هناك من الألعاب اللغوية ما يناسب مستويات مختلفة من الأعمار يستجيب لها الكبير والصغير. وسنقتصر هنا على ما يصلح من الألعاب للتمرين على

---

[18] نفس المرجع ، ص : 17.

[19] محمد بن أحمد سليم وأصدقائه، *الموّجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، العدد الرابع، (1991)، ص : 16.

مهارة الاستماع والفهم لتلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية، وهي :أعد الجملة إن كانت صحيحة وصححني إن أخطأت والإشاعات وما موضوع الحديث والتعرف على الشيء والأحاجي وإطاعة الأوامر والاستبدال[20] وألعاب المفردات.

تنظيم اللعبة

وقبل الشروع في البحث عن كيفية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع يحسن بنا أن نرى الأشكال في إجراء الألعاب اللغوية وهي كالتالى:

أ) العمل الصفي الجماعي والفرد

وفي العمل الصفي الجماعي توجه اللعبة الواحدة إلى جميع الدارسين في الصف، وقد يتطلب الإجراء اشتراك الجميع دفعة واحدة أو من يسبق الجميع في الحل، أو تعيين أحد الدارسين لكى ينوب عن الجميع في القيام بها بينما بقية الصف يستمعون.

ب) العمل الزوجي

أهم ما يميز العمل الزوجي السهولة وسرعة التنظيم. وذلك بتكليف كل تلميذين من تلاميذ الفصل بأداء نشاط عن طريق التعاون أو التنافس. وهو يتيح فرصا عديدة للتدريب المكثف على الاستماع والكلام. ولا شك فإنه أفضل للدارس الخجول من العمل الصفي الجماعي ومن العمل بالمجموعات وهو كذلك أفضل من المجموعات إذا ترتبت عليها بعض المشكلات التنظيمية. ولهذه الأسباب يفضل بعض المدرسين العمل الزوجي أو العمل الصفي العام على العمل بالمجموعات.

ج) العمل بالمجموعات

تحتاج بعض الألعاب إلى أربعة أو ستة لاعبين. ففي هذه الحالة يكون العمل بالمجموعات أمرا ضروريا. ولا بد عندئذ من توفير مكان للتنفس في الفصل، ومن تهيئة مجال واسع للحركة بين المجموعات ليسهل على المعلم الانتقال من مجموعة إلى

---

[20] سلامي محمود، *أهمية الألعاب اللغوية في تدريس االلغة العربية*، Jurnal ,Vol.1 ,No.1 Kompetensi (2007)، ص: 93-97.

أخرى. وهذا يتطلب تعديلا في نظام حجرة الدراسة، وتغييرا لأماكن بعض الأثاث، ويمكن أن يتم ذلك بسهولة.[21]

بحث الباحث ولدان شاه برسالته على الموضوع " فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم المفردات" (بحث تجريبي فيMTsN Ulim بمنطقة بيدى). وكانت الطرق والوسائل المستخدمة في تعليم العربية تعتبر تقلدية في تلك المدرسة، لاسيما في عملية تعليم المفردات استخدام المدرس طريقة الحفظ، وسيلتها السبورة والطباشير. وكما عرفنا أن هذه الوسيلة لم تستفد منها حاجتنا تماما، أي أن الطلبة يريد إلى الوسيلة التي تؤدى التعليم إلى مريح وممتع، ولا يقف عن هذا الحد، بل كيف يتمكن التعليم أن يجعل الطلبة مسيطرين على الثروة اللغوية أي المفردات، ويصل إلى درجة فعالية.إنطلاقا من تلك الظواهر يرى الباحث أن الألعاب اللغوية وسيلة فعالية في تعليم المفردات وفضلا أنها سوف تستجيب هذه الظواهر الواردة استجابة تامة، ولذلك يأخذها الباحث مادة البحث التجريبي التي عقد تطبيقها في مدرسة متواسطة إسلامية حكومية أوليم (MTsN Ulim) بمنطقة بيدى سنة 2005.

ومن النتائج من هذا البحث يعنى :

1- طريقة استخدام الألعاب اللغوية في تعليم المفردات تشتمل على أشكال متنوعة أى تستخدم الألعاب اللغوية مناسبة بأشكال إجرائها وهي العمل الصفي الجماعي والفردي والعمل الزوجي والعمل الجمعي.
2- إن معيار فعال استخدام الألعاب اللغوية في تعليم المفردات أكثر فعال من تعليم المفردات بطريقة الحفظ أى دون استخدام الألعاب اللغوية وهذا محصول باختبارت (t-test) .

لهذا البحث افترضت الباحثة فرض البحث هو:

فرض بديلة(Ha) : أن تعليم الاستماع بالألعاب اللغوية يكون فعالا لترقية كفاءة الطلبة فى استماع اللغة العربيةلدى الطلاب

[21] ناصف مصطفى عبد العزيز، *الألعاب اللغوية في . . .*، ص : 41-43.

الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النموذجية بندا آتشيه.

فرض صفرية(Ho) : أن تعليم الاستماع بالألعاب اللغوية لم يكن فعالا لترقية كفاءة الطلبة فى استماع اللغة العربية لدى الطلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النموذجية بندا آتشيه.

ب. مناهج البحث

إن مدخل البحث الذي تستعمله الباحثة هو الكمي بالطريقة التجريبية. ومنهج البحث العلمي الذي له الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية هو المنهج التجريبي الذي تستطيع الباحثة بواسطته أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).[22]

واستخدمت الباحثة مدخل الكمية لتحليل البيانات. والتحليل الكمي يعنى معالجة المعلومات معالجة رقمية وذلك من خلال تطبيق أساليب الإحصاء بنوعيه الوصفي و الإستنتاجي.[23]

والمنهج المستخدم هو متغيرة البحث أى الوسيلة التي نستطيع بها معرفة دقة البحث حتى لا يخرج عن ميدان البحث. وتشتمل على المتغير المستقل أى العامل أو السبب الذي يطبق بغرض معرفة أثره على النتيجة. وأيضا تتضمن على المتغير التابع ويقصد به النتيجة التي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليها.[24] فالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في تعليم الاستماع بعد تطبيق الألعاب اللغوية في تعليمه وبدون استخدامها وهذا يتمثل في النتيجة من الاختبار البعدي لهذين الشكلين.

---

[22] صالح بن حمد العسّاف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الطبعة الثانية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2000)، ص : 303.

[23] تفس المرجع، ص: 117.

[24] نفس المرجع ، ص : 306.

أما المجتمع في هذا البحث هم طلبة في الفصل الثامنفي المدرسة الثانوية النموذجية بندا آتشيه. وكانتالعينة في هذا البحث التجريبي تتكون من فصلين (مجموعة ضابطة و تجريبية). باعتبار أن الطلبة في هذين الفصلين سواء لديهم في استجاب التعلم. استخدمت الباحثةالطريقةالعمديةأو "Purposive Sample"يسمى هذه الطريقة بالطريقة المقصودة، أو الاختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحثة ومعرفتها بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث. فالباحثة مثلا عندما تختار عدد من المدارس التي تعرفها لتمثل جميع المدارس يعد اختيارها هذا اختيارا عمديا.[25]

ولجمع البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها الباحثة فاعتمدت على أدوات البحث، وهو الاختبار. فستحلل الباحثة البيانات عن قدرة الطلبة على حسن الاستماع مستعينا بالاختبار ت (t-test)، وتستخدم الباحثة فيها نوعان من الاختبار وهماالاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ج. مناقشة ونتائج البحث

أخذت الباحثة الفصل (x) كالمجموعة الضابطة والفصل (y) كالمجموعة التجريبية، باعتبار أن كلا منهما قليل الاهتمام والحماسة في تعلم اللغة العربية. ثم تقدم الباحثة الألعاب اللغوية عند عملية التعليم والتعلم على المجموعة التجريبية لمعرفة تغيير الطلبة من ناحية الفكرية والسلوكية في استجابة التعلم ومقارنة التحصيل الدراسي بين هاتين المجموعتين.

قبل إجراء التعليم فتقوم الباحثة بتقديم الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية،ولمعرفة كفاءة الطلبة بعد التعليم فتقوم الباحثة بالاختبار البعدي لهتبن المجموعتين.

من البيانات للمجموعة الضابطة قد حصل الاختبار القبلي إلى درجة متوسطة الطلبة بتقدير 93، 47، وحصل الاختبار البعدي إلى درجة متوسطة الطلبة بتقدير 65،26.ولمعرفة كفاءة الطلبة للمجموعة التجريبية من البيانات قد حصل الاختبار

[25] نفس المرجع . . . ، ص : 99.

القبلي إلى درجة متوسطة الطلبة بتقدير 49،6 ، وحصل الاختبار البعدي إلى درجة متوسطة الطلبة بتقدير 77،2.

تحليل البيانات

قبل الشروع في البيان عن تحقيق الفرض تحسن بالباحثة أن تحلل البيانات بتوضيح النتيجة للاختبار القبلي والبعدي من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وهو تحليل الإحصاء الإستدلالي باختبار ت (t– test).

ولتحليلها تحتاج الباحثة إلى الرموز موافق بها، الرموز لنتيجة عن "t– test" فتستعمل الباحثة الرموز :

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left\{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right\}\left\{\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right\}}}$$

لنتيجة عن "M" بمعنى "mean" فتستعمل الباحثة الرموز :

ونتيجة الفروق بين المجموعتين في جدول التالي :

الجدول 1

نتائج الفروق بين الامتحان القبلي والبعدي للمجموعتينالضابطة و التجريبية

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
الطلبة	d_1 (x_2-x_1)		الطلبة	d_2(y_2-y_1)	
.1	6 1	6 5 2	.1	8 2	4 8 7
.2	18	324	.2	36	1296
.3	14	196	.3	20	400
.4	32	1024	.4	36	1296
.5	24	576	.5	44	1936
.6	16	256	.6	24	576

1296	36	.7	16	4	.7
1296	36	.8	16	4	.8
1024	32	.9	64	8	.9
784	28	.10	256	16	.10
400	20	.11	256	16	.11
1024	32	.12	400	20	.12
576	34	.13	144	12	.13
400	20	.14	576	24	.14
1024	32	.15	144	12	.15
400	20	.16	784	28	.16
1024	32	.17	324	18	.17
324	18	.18	576	24	.18
400	20	.19	64	8	.19
324	18	.20	400	20	.20
256	16	.21	484	22	.21
784	28	.22	64	8	.22
3136	56	.23	196	14	.23
484	22	.24	400	20	.24
196	14	.25	256	16	.25
256	16	.26	576	24	.26
1156	34	.27	400	20	.27
676	26	.28	400	20	.28
784	28	.29	676	26	.29
1024	32	.30	256	16	.30
25336	838	المجموع	10360	520	المجموع

درجة الاختبار ت (t- test) للمجوموعتين هي الضابطة والتجريبية هي :

$N_x = 30$

$M_x = \frac{520}{30} = 17{,}33$

$\sum x^2 = \sum d_1^2 - \frac{(\sum d_1)^2}{N}$

$= 10360 - \frac{(520)^2}{30}$

$= 10360 - 9013{,}33$

$= 1346{,}67$

$N_y = 30$

$M_y = \frac{838}{3o} = 27{,}93$

$\sum y^2 = \sum d_2^2 - \frac{(\sum d_2)^2}{N}$

$= 25336 - \frac{(838)^2}{30}$

$= 25336 - 23408{,}13$

$= 1927{,}87$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left\{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right\}\left\{\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right\}}}$$

$$t = \frac{17{,}33 - 27{,}93}{\sqrt{\left\{\frac{1346{,}67 + 1927{,}87}{30 + 30 - 2}\right\}\left\{\frac{1}{30} + \frac{1}{30}\right\}}}$$

$$= \frac{+10{,}6}{\sqrt{\left\{\frac{3274{,}54}{58}\right\}\left\{\frac{2}{30}\right\}}}$$

$$= 5{,}49$$

درجة الحرية (db) / (Derajat Kebebasan) لاختبار الدلالة في الاختبار ت-t) (test هى ($N_y + N_x$ - 2) أو (30+30-2) = 58 ولتكون الغرضية على مستوى الدلالة (significant) 5 % ، فينبغي أن تبلغ النتيجة إلى 2،00. إذا كانت النتيجة لا تبلغ إلى 2،00 فتكون النظرية مردودة أى أن استخدام الألعاب اللغوية غير الفعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي في تعليم الاستماع. أما إذا كانت النتيجة متساوية أو أكبر من 2،00 فتكون النظرية مقبولة أى أن استخدام الألعاب اللغوية فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

إذا نظرنا إلى النتيجة من الاختبار ت (t-test) سواء كانت في الجدول أو الحساب أن جدول "t_{test} =5،49 وقدر جدول "t_{table} =2،00 من Db= 58

ومستوى الدلالة 5 % . فإذا تقارن نتيجة "t_{test}"التى حصل في حساب =5،49 و t = ""$2،00_{table}$. فتكون نتيجة جدول "t_{test} أكبر من جدول ""t_{table}، أو2،00 <5،49.

بعد أن تحلل الباحثة البيانات فتجد أن النظرية مقبولة يعنى أن استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع أكثر الفعال من عدم استخدامها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في تعليم الاستماع. وإذا نظرنا إلى الفرض من هذا البحثفتخلص الباحثة أن Haمقبولة و Ho مردودة باعتبارنا إلى اختبار ت(t-test) التي كانت محصولة إلى درجة الفعالة.

د. خاتمة

إن أنشطة اللعبة تحتاج إلى أشكال متنوعة مناسبة بظروفها علاجا من عملية التعلم الملولة عند الطلبة، وهي العمل الصفي الجماعي و الفردي والعمل الزوجي والعمل بالمجموعات.تعلم الاستماع بالألعاب اللغوية تشوق الطلبة في أنشطة الفصل حتى تجعل التعلم إجابيا وحياوشائقا ومسرورا.تكون الألعاب وسيلة من الوسائل لترقية وتطوير مهارات اللغة وعناصرها اللغوية بطريق التعاون والتنافس بين الطلبة.إن استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع يكون فعالا في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية النموذجية بندا آتشيه وهذا محصول باختبار ت (t-test) .و النتيجة تدل على أن ""t_{test}التى حصل في حساب =5،49 و = ""$2،00t_{table}$. فتكون نتيجة جدول ""t_{test} أكبر من جدول ""t_{table}، أو2،00 <5،49 ولذلك أن Haمقبولة و Ho مردودة.

المراجع

إبراهيم أنيس وآخرون، بدونسنة،*المعجم الواسط*، الجزء الأول، القاهرة، دار المعارف.

أحمد الحسن سمساعة،بدون السنة، *البرامج التعليمية للغة العربية أساليبها وطرق تدريسه*. .

رشدى أحمد طعيمة،بدونالسنة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*.

رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، 2000، *تدريس في التعليم العام نظريات وتجارب*،القاهرة، دار الفكر العربي.

سامى محمود عبد الله و أصدقائه، 1994،*تطوير تدريس اللغة العربية والتربية الدينيةالإسلامية*.

سلامي محمود، 2007،*أهمية الألعاب اللغوية في تدريس االلغة العربية*،JurnalKompetensi.

صالح بن حمد العسّاف، 2000،*المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الطبعة الثانية، الرياض ، مكتبة العبيكان.

صلاح عبد المجيد العربي ، 1981،*تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية و التطبيق* ،بيروت، مكتبة لبنان.

فتحى على يونس، 1981، *أساسيات تعلبم اللغة العربية والتربية والدينية*، القاهرة،دار الثقافة للطباعة والنشر.

فتحى على يونس،2003، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأحانب من النظرية إلى التطبيق*، القاهرة، مكتبة وهية.

لويس معلوف، 2003،*المنجد فى اللغة و الأعلام*، الطبعة الأربعون، بيروت، دار المشرق.

محمد بن أحمد سليم وأصدقائه، 1991،*الموّجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*.

محمد عطية الأبراشى، بدون السنة،*أصول التربية و قواعد التدريس*، المطبعة المصرية.

ناصف مصطفى عبد العزيز، 1983،*الألعاب اللغوية فى تعليم اللغة الأجنبية*، الرياض : دار المريخ للنشر.